

«تعرف إلى الأجواء الحماسية قبل نهائي «الأبطال»





متابعة: ضمياء فالح

تشتهر مدينة إسطنبول التركية بمطاعمها العريقة، وقد وصلت حمى نهائي دوري أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي الإنجليزي وإنتر ميلان الإيطالي لأطعم المطاعم، إذ ارتدى قسم منهم قميص سيتي والآخر قميص الأفاعي. إيقاع النهائي جعل الطائرات القادمة من سانستيد في مانشستر وهيثرو في لندن تهبط في مطار إسطنبول الرئيسي في كل ساعة. طلب من المشجعين الحضور للملعب كمال أتاتورك قبل 7 ساعات من النهائي واستخدام المواصلات العامة للوصول إلى الملعب الذي يبعد 90 دقيقة عن وسط إسطنبول. واستعدت مئات من عناصر الشرطة التركية لتغطية الحدث الرياضي الكبير وقال مصدر: «جاهزون ومستعدون وسنتعامل بلطف مع أي مشكلة».

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) لا يريد تكرار سيناريو نهائي العام الماضي بين ليفربول وريال مدريد عندما استخدمت الشرطة الفرنسية الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المشجعين. من بين مشجعي سيتي دين ميريدث (55 عاماً) وزوجته ماندي (54 عاماً) وأولاده نيامة (22) وإيرين (21) وشاي (13)، وقال رب العائلة: «دفعت 3000 استرليني كي نأتي هنا كما حضرنا نهائي ويمبلي الأسبوع الماضي، الرحلة مكلفة لكنني ما كنت لأفوتها بأي ثمن. ابني الأصغر لديه مدرسة لكنه خضع لعملية في ركبته لذا هو في إجازة مرضية. شاهدت ديفيد بيكهام وهو يقول إن مانشستر يونايتد له الفخر لأنه أول من أحرز الثلاثية لكنه فاشل، ماذا يعرف هو عن كفاحنا للوصول إلى هنا؟ أعتقد أننا سنفوز 4-0 صفر، أعرف أن الإنتر صاحب تاريخ لكننا ماكينة لا تتوقف الآن وسنحتفل هنا وفي مانشستر بجنون».

بعض المشجعين جاء بدون تذكرة وحمل أحدهم لافتة يطلب فيها شراء تذكرة وعندما سأله أحد المراسلين قال: «مستعد لدفع ألف استرليني حتى لو كانت تذكرة في وسط مشجعي الإنتر، لا يهمني. هذا تاريخ ويجب أن أكون هناك». سائق شاحنة يدعى جيفن تحدث قائلاً: «والدي إيطالي لكنني مشجع لسيتي طوال حياتي، سعيد جداً لتواجدي مع ابني هنا وواثق من الفوز باللقب. الفوز به والقول لمشجعي مانشستر يونايتد إنكم لستم أفضل منا يخلق شعوراً رائعاً. أعدناهم لحجمهم الطبيعي في نهائي كأس الاتحاد ونحن على بعد مباراة من المجد».

مشرف حافلة، ديف كويل (53 عاماً) وكيفن جودوين (61 عاماً) حلقا من كامبريدج وقال كويل: «أعرض للتقريع دائماً لأنني أشجع الجانب السماوي من مانشستر، منذ أخذني جدي لمباراة سيتي أول مرة تعلق قلبي بالفريق ولم أتركه،

السنوات الأخيرة كانت ظاهرة بالنسبة لي وأدعو الله أن نفوز باللقب». كيفن يحمل تذكرة موسمية لكنه لم يحضر نهائي كأس الاتحاد بسبب عيد ميلاد حفيده وقال: «أعتقد أننا سنفوز 3-1، الجميع يقول إنها مباراة 90 دقيقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.